الاتحاد بعد عودته للآسيوية

الأمور غامضة والفريق يحتاج لعمل كثير

حلب – فارس نجيب آغا

أسدى فريق الجيش خدمة جليلة لا تقدر بثمن لفريق الاتحاد وذلك بنيله لقب كأس الجمهورية وهو ما يعني عودة الاتحاد إلى منافسات مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي التي توج ببطولتها عام ٢٠١٠ ثم غاب عنها حتى ضمن عودته هذا العام ويمكن القول: إن الجيش منح الاتحاد متنفساً جديداً كان يبحث عنه بعد إخفاقه بانتزاع بطولة على مدار موسمين صرف فيهم الأخضر واليابس على فريقه لكنه لم يحظ بأي لقب يروي ظمأ جماهيره التي عانت كثيراً.

فريق الاتحاد

آفاق جديدة

العودة إلى البطولة الآسيوية يعني إطلاق آفاق جديدة لناد لم يتحرك حتى تاريخه نحو رص صفوف الفريق ومعرفة العمود الفقري له، فلا أحد يلتفت لهذا الأمر طوال الأشهر الماضية في ظل استقالة مفبركة لا معنى لها قدمها مشرف الكرة هدر فيها الوقت دون طائل وكان الجميع يعلم أن فوز الجيش بكأس الجمهورية هو ما ينتظره مشرف الكرة الذي سيعود من تلقاء نفسه للواجهة لأنه يبحث عن شيء يعوض فيه ما فاته من إخفاقات ألمت بالفريق وعلى عهده طوال العامين المنصرمين، وكل ذلك نتيجة السياسة الخاطئة التي تم العمل بها دون أي برمجة أو خطة يمكن الحديث عنها.

مجلس الإدارة اليوم بأكمله أمام واقع لا مناص منه وهو تحريك العجلة لتدور بسرعة لأن الوقت بات ضد الفريق نتيجة عدم لم شمله وضبابية ربما رسمت ملامحها حول الجهاز الفني بالفترة الماضية والتي كانت تؤكد عدم وجود مدرب جاهز للتعاقد معه، لكن الأوضاع التي تغيرت بريشة رسمها نادي الجيش فرضت على الاتحاديين اليوم العمل بسرعة قياسية والتفكير جلياً بما هو قادم.

الغريب ولا القريب

لنبدأ بقضية المدرب التي تناقل البعض منذ فترة خبر التوصل لاتفاق أولي مع محمد شديد ثم طويت الصفحة بعد هجمة شرسة على صفحات الاتحاديين من خلال المواقع تؤكد أن الخيار غير مناسب والرغبة تكمن بتعيين مدرب من داخل النادي وغير ذلك أمر مبالغ فيه ومرفوض، ونتيجة الضغط صرف النظر مع ضخ وتسريبات جانبية حول اعتذار مشرف اللعبة عن عمله وأكده مرتين على صفحته الشخصية وقلنا حينها إن هذا الأمر مجرد مناورة لا أكثر فالاستقالة تكتب بالحبر وعلى ورقة وتقدم للقيادة الرياضية وكل ما يجري هو انتظار ردود أفعال الجماهير التي انقسمت بين مؤيد لهذا الأمر بعد إخفاق ذريع وهدر عشرات الملايين وراغب ببقاء مشرف اللعبة لموسم جديد يجرب فيه حظه، والقضية هنا ليست ضربة حظ كما يظن البعض بل الأمر يحتاج لورشة عمل احترافية في حين ما أنجر لم يتعد الهواية فكرياً ومعها خرج الفريق صفر اليدين.

قضية المدرب كما أسلفنا شكلت قلقاً كبيراً للاتحاديين الذين وضعوا خياراتهم بثلاثة أسماء ذات طابع أحمر (أحمد هواش، رضوان الأبرش، أنس ساري) فهم الأفضل والأنسب حسب وجهة الأغلبية لكن كل ذلك لم يتعد مرحلة الجدية لأن مشرف الكرة لم يرق له ذلك وهو ما تأكد منذ أيام قليلة حيث بقي الخيار لديه وبتسريبات وصلتنا من مقربيه أنه يرغب بأحد الاسمين (ماهر البحري، محمد شديد) أيانه ليس بحاجة لأبناء النادي مطلقاً وهو ما عرف عنه رغبته بجلب مدربين ولاعبين من خارج القلعة الاتحادية.

مليون ليرة

الأمور في نهايتها تسير نحو البحري أو الشديد والأول نال مبلغاً يسيل له اللعاب الموسم الماضي حيث وصل مرتبه الشهري مليون ليرة سورية فحال على الغريب حرام على أبناء النادي الذين لا يلقون نفس المعاملة نهائياً، ويبدو أن الكفة تميل لمصلحة البحري داخل مجلس الإدارة إن تم الاتفاق وما يناله المدرب نعتقد أنه المرتب الأبرز على مستوى الأندية السورية فهل يكون البحري طوق نجاة للاتحاديين وهل فعلاً يستحق هذا المبلغ الكبير قياساً لبقية المدربين الذين يعملون في الأندية؟ هو سؤال يراه البعض ذا أبعاد كبيرة وما يحدث في نادي الاتحاد أمر فريد وغير مسبوق على مستوى تاريخه عبر الاستعانة بمدربين من خارج البيت الأحمر تحت ذريعة الاحتراف وأن الأسماء المطروحة من الداخل غير مقنعة أو بالأحرى لا يريد مجلس الإدارة الاقتناع بها وهو خلاصة الحديث.

تدعيم الفريق

إن عرجنا على موضوع اللاعبين فتلك نقطة مهمة يجب التوقف عندها وخاصة أن الفريق اليوم مقبل على مشاركة آسيوية وهذا يعني تدعيم جميع الخطوط بلاعبين من العيار الثقيل.

ونحن اليوم نبحث عن تعاقدات لم تحدث حتى الآن وكل ما جرى من فتح قنوات حوار لم يترجم على أرض الواقع ولا يوجد أي لاعب وقع بشكل رسمي على كشوف نادي الاتحاد.

وهذا يدعو مجلس الإدارة للإسراع بجلب مدرب حتى يضع خيارته ويجهز فريقه من خلال أسماء هو ينتقيها، فالوقت كما قلنا لم يعد بمصلحة الاتحاديين مع انقضاء أشهر دون أي حراك فعلي وهدر الوقت مجاناً وبات عليهم اليوم البحث عن لاعبين مع رحيل عدد كبير ممن كانوا الموسم الماضي وهذا يحتاج لعمل شاق.

فالمشاركة بالبطولة الآسيوية ليست كلمة تقال بالفم وليست مجرد نزهة كما يعتقد البعض فالاتحاد مطالب بإعادة اسمه وتحقيق نتائج تعيد له أمجاده التي مازال يبحث عنها والتعاقدات مع لاعبين من العيار الثقيل يضمن هذا الأمر.

أما المشاركة كفض عتب فيعني أنه سقف الطموح فنتائج أنديتنا خلال السنوات الماضية لم تكن مرضية وشكلوا ممر عبور لخصومهم لذلك لن نستبق الأحداث ودعونا ننتظر ما ستخرج به إدارة نادي الاتحاد وكيف ستتحرك لتدعيم فرقها ومن ثم يكون لنا متابعات.

صباح الوطن

التصنيف ٧٠ وثنائية الكأس والدوري

رقمياً، هو التصنيف الأفضل الذي سيصل إليه منتخبنا الوطني حسب بعض التسريبات، ومن المفترض أن يعطينا انطباعاً مريحاً وسعيداً، وأن (يدفشنا) نحو مزيد من التفاؤل بقادمات الأيام مع كرتنا على بعد نحو خمسة أشهر من استحقاقها الآسيوي الأصعب.

التصنيف الجديد لمنتخبنا قد يتحوّل إلى (إبرة مخدّر) بيد اتحاد الكرة والقائمين عليه، ويرجعونه إلى عملهم خلال الفترة القليلة الماضية.

وهذا الأمر ليس مهماً لنا كمتابعين بقدر ما يهمّنا استمرار تحضير منتخبنا للنهائيات الآسيوية في الإمارات والذي ستتحكّم به أيام الفيفا، حيث باتت معظم الدوريات العربية على وشك الانطلاق.

من جهة أخرى جمع فريق الجيش بطولتي الدوري والكأس المحليتين، وبعد مباركتنا لفريق الجيش بهاتين البطولتين سنسأل أنفسنا بعض الأسئلة المنطقية جداً:

أولاً: أين بقية الأندية؟ ولماذا عجزت عن منافسة فريق الجيش رغم التفاف عدد كبير من الداعمين حولها (الاتحاد، الوحدة، تشرين) ورغم ما تحظى به من جماهيرية كبيرة؟

كلّ من تحدث عن واسطة أراد بذلك أن يحرف الأنظار عن الأسباب الحقيقية التي تكاد تكون محصورة بالجانب الإداري، على عكس فريق الجيش الذي يفتقد الكثير من عوامل الفوز باللقبين لكنه يمتلك إدارة تعرف كيف تضبط إيقاع العمل وتفاصيله.

ثانياً: اعتمدت معظم الفرق المنافسة على (استعراض عضلات) من دون حسابات دقيقة لمشوار منافسة عمره أشهر طويلة، ولجأت هذه الأندية (إدارات ولاعبين وإعلاماً) إلى ترسيخ الحالة الشخصية، وبدل أن نقول إدارة النادي الفلاني نذكر اسم الأستاذ الفلاني وفهمكم كفاية.

ثالثاً: يُظلم فريق الجيش كثيراً عندما يُتهم بالواسطة وغير ذلك..

تابعنا الدوري كلّه والكأس والأخطاء التي تخدم الجيش ببعض الأحيان يوجد ما هو أكثر منها يخدم بقية الأندية.

مرّة أخرى نبارك لفريق الجيش جمعه بطولتي الدوري والكأس على أمل أن تمتلك إدارات أنديتنا الرؤى الواضحة لعملها في قادمات الأيام.

غانم محمد

بطولة القسم بحلة جديدة

عبد السلام الجباعي

اختتمت بطولة القسم الرياضية التي أقامتها اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي للفئات العمرية لمواليد ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ على مدار أسبوع كامل وذلك بمشاركة لاعبين ولاعبات من مختلف أندية المحافظة تنافسوا في ١١ لعبة، وافتتحت البطولة التي أقيمت برعاية الرفيق فوزات شقير أمين فرع الحزب وحضور السيد عامر إبراهيم العشي محافظ السويداء وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة وجمهور كبير من الأهالي.

وتواصلت البطولة على مدار أسبوع واختتمت بحضور عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب الشباب إيهاب حامد وعضو المكتب التنفيذي طارق حاتم.

في كرة القدم أحرز فريق العربي اللقب بفوزه على فريق عرمان بركلات الجزاء الترجيحية وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي ١-١ للمباراة التي جمعتهما على أرض الملعب البلدي بمدينة السويداء.

وكان فريق العربي تغلب في الدور قبل النهائي على فريق قنوات، فيما تفوق فريق عرمان على القريا، وشاركت ٨ فرق لعبت فيما بينها بطريقة خروج المغلوب.

وفي الشطرنج بمشاركة ٢٢ لاعباً ولاعبة في الذكور فاز حازم الحاج تلاه عدنان الحاج ثم هشام دنون على التوالي وبالإناث سوار نصر أعقبتها جوري الهادي وسماء نصر.

وفاز بفئة المكفوفين التي تقام للمرة الأولى إباء عزام وثانية مروة العشعوش ثم براء الحمصي وكرم شقير.

وفي الريشة الطائرة فاز نور الجرماني تاركاً المركز الثاني لأسامة فرج، بالإناث رغد بدران تلتها تالا حاطوم.

كرة الطاولة

بمشاركة خمسة أندية نال المركز الأول للذكور تمام حسون تلاه بلال الباسط ثم قيس أبو راس وللإناث قمر حمودة أعقبتها ديانا خضير ثم سلام نصر.

الكاراتيه

بمشاركة ٨٣ لاعباً ولاعبة مثلوا مختلف أندية المحافظة وجاءت النتائج: للإناث اللاعبة هديل أبو رسلان بمسابقة الكاتا الفردي واللاعبات أريج شروف تحت ٣٥كغ، وآية حديفة تحت ٤٢ كغ، وياسمين محمود تحت ٤٧ كغ، وريم أبو درغم تحت ٥٤ كغ، ونتالي عزام فوق ٥٤ كغ.

بالذكور للكاتا الفردي خالد أبو علوان وللقتال الفردي لوزن تحت ٤٥ كغ ريان الأباظة ولوزن تحت ٥٠ كغ محمد نادر ولوزن تحت ٥٦ كغ أندريه زريفة ولوزن تحت ٦٣ كغ مهند عثمان ولوزن فوق ٦٣ كغ باسل الشعراني.

الكيك بوكسينغ

٤٨ لاعباً ولاعبة مثلوا أندية العربي والكفر والقريا والنادي الخاص.

وجاء أولاً بالبطولة التي أقيمت بأسلوب اللايت كونتاكت للذكور كل من عمر غرز الدين بوزن ٤٠ كغ وحسام نعيم بوزن ٤٤ كغ العربي وسلطان القاسم النادي الخاص بوزن ٤٨ كغ وقصي زيتونة بوزن ٥٥ كغ إياد نعيم بوزن ٥٩ كغ العربي، فيما حقق المركز الأول لوزن ٦٣ كغ فجر نكد الكفر ولوزن فوق ٦٣ كغ رام نصر العربي.

وفازت بالترتيب الأول للإناث إيناس البني وشام سعيد الكفر وشام الحلبي النادي الخاص وإنجي الصحناوي العربي وآية سعيد الكفر وذلك لأوزان ٣٥ و٤٠ و٤٥ و٥٠ وفوق ٥٠ كغ على التوالي.

التايكواندو

بمشاركة نحو ٤٠ لاعباً ولاعبة مثلوا ناديي العربي وشهبا وفاز للإناث لوزن تحت ٢٦ كغ ريم السمين ولوزن تحت ٢٩ كغ انجل مهنا ولوزن تحت ٣٣ كغ جنى مسعود ولوزن تحت ٤٧ كغ زينة مكارم وجميعهن من نادي شهبا، فيما فازت لاعبات العربي كارولين عبود وسلمى أبو سعده ولانا بدران بأوزان تحت ٣٧ و٥٩ وفوق ٥٩ كغ على التوالي، وفي الذكور جاء أولاً بوزن تحت ٣٠ كغ طارق عبيد من نادي شهبا وبأوزان تحت ٣٣ و٣٧ و٤١ و٤٥ كغ كل من وسام خداج ونورس مشرف ودانيال خداج وسعيد مداح من نادي العربي.

وفاز بأوزان تحت ٤٩ و٥٣ و٥٧ و٦١ و٦٥ وفوق ٦٥ كغ على التوالي تمام جمول من نادي شهبا وحسين رضوان ونورس ناصر وفهد أبو غاوي وقصي بلان من نادي العربي وفضل الله مراد من نادي شهبا.

سلة الإناث

أحرز فريق لاهثة المركز الأول في مسابقة كرة السلة للإناث ضمن بطولة القسم الرياضية بالسويداء بعد فوزه اليوم على فريق العربي في المباراة النهائية بنتيجة ٤٩-٤٧ نقطة.

وكان لاهثة فاز على القريا ٥٢-٣٦ في الدور قبل النهائي الذي شهد فوز العربي على الكفر ٢٤-١٠.

ألعاب القوى

شارك ٨٧ لاعباً ولاعبة من ١١ نادياً وفاز للأشبال غيث مرشد بسباقي ١٠٠ و٤٠٠ متر جرياً ووضاح الحسين بسباق ٨٠٠ متر وأحمد الأكرومي بسباق ١٥٠٠ متر ورأفت الأحمد بالمشي وبشار أبو خير بالوثب الطويل وصفوان قرموشة بالكرة الحديدية وتيم غرز الدين برمي الرمح.

وفي فئة الشبلات جاءت أولا بسباق ١٠٠ متر لانا عامر وبسباق ٤٠٠ متر حنان غزالة وبسباق ٨٠٠ متر شام حديفة وبسباق ١٥٠٠ متر دنيا الربيدان وبالمشي بلقيس غرز الدين، فيما حققت المركز الأول بالوثب الطويل شام جمال وبالكرة الحديدية ساندرا شجاع وبرمي الرمح بانا العربيد.

سقوط الكبار مهّد الطريق لظهور آخرين

هازارد ومودريتش ومبابي نجوم المونديال

غريزمان

كورتوا

مبابي

خالد عرنوس

كما في كل بطولة يغيب نجوم ويظهر آخرون.. نام البعض على أمجادهم وركنوا إلى أسمائهم وإنجازاتهم السابقة وحاولوا الظهور بأسمائهم ولزيادة رصيدهم الشخصي فاستحقوا الرقم (صفر) أو أكثر قليلاً على ما قدموه في مونديال روسيا ٢٠١٨، على حين لم يكتف الآخرون بالفرجة بل قدموا كل ما عندهم ضمن بوتقة فرقهم ولم يتأخروا عن خدمة زملائهم فاستحقوا النجومية التي رفعت أسهمهم فارتفع ثمنهم في سوق الانتقالات، وسطروا أسماءهم في تاريخ كأس العالم الذي سيتحدث عنهم لأربع سنوات قادمة.

وفي مقدمة هؤلاء أبطال العالم من المنتخب الفرنسي ومنهم الموهبة الصاعدة كليان مبابي والهداف غريزمان ولاعبا خط الوسط كانتي وبوغبا وهناك أيضاً قائد المنتخب الكرواتي مودريتش وبعض من رفاقه وأيضاً قائد المنتخب البلجيكي هازارد وثلة من رفاقه إضافة إلى عدد من الأسماء هنا وهناك.

مثار جدل

في البطولات الكبرى دائماً ما تنحاز الأضواء للأبطال وحتى في مباريات كثيرة يكون اختيار (رجل المباراة) لصاحب الهدف الحاسم وللحق فإن المنطق يغيب في معظم الأحيان عند اختيار رجل المباراة فقد ظلم كثيرون في لقاءات عديدة، وفي المونديال عودنا الفيفا على التعويض في اختيار أفضل لاعب في البطولة منذ أن درج على عادة إعلان جائزة الكرة الذهبية في النسخة الثانية عشرة (إسبانيا ١٩٨٢)، ومنح الإيطالي باولو روسي هداف تلك النسخة والأرجنتيني دييغو مارادونا في النسخة التالية ١٩٨٦ وتتويج البرازيلي رونالدو في نسخة ١٩٩٤ وفي هذه المرات يمكن القول إنها كانت منطقية، وعدا ذلك جاء اختيار الأفضل في باقي النسخ لاعتبارات خاصة ربما، ففي ١٩٩٠ أعطيت الكرة الذهبية للإيطالي سكيلاتشي (هداف تلك النسخة) وكان هناك أكثر من لاعب ألماني خاصة استحق الجائزة وربما كان اختيار رونالدو (الظاهرة) واقعياً في ١٩٩٨ ولاسيما أن البطل الفرنسي لم يشهد تألق لاعب ما في أكثر من مباراة واحدة.

في ٢٠٠٢ اختير أوليفر كان حارس ألمانيا وجاء وراءه رونالدو (الهداف والبطل يومها)، وفي ٢٠٠٦ كان زيدان الأجدر وقد منح الجائزة لكن ما فعله بالنهائي كان كفيلاً بحرمانه منها، وفي ٢٠١٠ أعطيت للأورغوياني دييغو فورلان مع وجود أكثر من لاعب إسباني متميز ومنهم إنييستا وتشافي وإكزافي ألونسو أو كاسياس، وفي ٢٠١٤ منحت للأرجنتيني ميسي تعويضاً عن خسارته النهائي، ولم تخرج جائزة ٢٠١٨ عن هذا الإطار فمنحت للكرواتي لوكا مودريتش.

القائد المحنك

كل الجوائز في مونديال روسيا أصبحت عند قادة المنتخبات الأربعة التي وصلت نصف النهائي فالإنكليزي هاري كين كان الأقرب للحذاء الذهبي لأفضل هدف والحارس الفرنسي هوغو لوريس مرشح للمنافسة على جائزة القفاز الذهبي مع الكرواتي سوبازيتش لكن خطأه الفادح بهدف كرواتيا الثاني، وتلقي منافسه الأول لأربعة أهداف في النهائي جيّر الجائزة للبلجيكي كورتوا.

أما جائزة الكرة الذهبية فكانت المنافسة عليها بين ثلاثة لا رابع لهم، وهم انتونيو غريزمان والبلجيكي إيدن هازارد والكرواتي لوكا مودريتش وهو الترتيب الفعلي الذي استقر عليه الفيفا من الأسفل إلى الأعلى، فقد اختير لاعب وسط ريال مدريد وكابتن وصيف بطل المونديال كأفضل لاعب وهو لقب يستحقه بالتأكيد، فهو صانع اللعب في المنتخب الناري ودوره لا يقف عند صناعة الأهداف أو تسجيلها (سجل هدفين وصنع ثلاثة) فهو المحرك الذي يدور حوله كل الفريق ومنه استمد زملاءه الخبرة والحماسة إضافة إلى الكرات، إضافة إلى أنه يمثل رمزاً للجيل الحالي مثل دافور سوكر رمز جيل التسعينيات، وعدا بعض الدقائق القليلة خلال بعض المباريات شكل لوكا الملقب بالموسيقار شعلة نشاط فكان سبباً رئيساً لوصول الفريق إلى النهائي للمرة الأولى بتاريخ البلاد، وإذا ما قورن مودريتش مع أي لاعب في المنتخب الفرنسي لاشك أن الكفة ستميل ناحيته.

المنافس الأفضل

يعد إيدين هازارد النجم الوحيد الذي ضاهى مودريتش بالنجومية في روسيا ٢٠١٨ ويبدو أن خوض الأخير للنهائي رجح كفته لكن يرى كثيرون أن قائد الشياطين الحمر أحق بالكرة الذهبية بسبب تأثيره الأكبر في المباريات التي خاضها وبسبب مهاراته الفنية الرفيعة التي قدم جزءاً منها طوال المباريات الست التي خاضها، فكان قائداً لمنتخبه ومهاجماً لا يشق له غبار على الرغم من أنه لاعب وسط وقدم فصولاً من المرواغات والتسديدات الشيقة والانطلاقات الهجومية التي لم يوقفها إلا الخشونة في معظم الأحيان (سجل ثلاثة أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين)، وفوق هذا وذاك كان الأكثر ثباتاً بالمستوى وإن تراجع قليلاً في نصف النهائي ولا ننسى تأثيره الأكبر على فريقه فكان مرشداً والشريك الرائع لكل رفاقه.

بطل من هذا الزمان

لا شك أن المنتخب الفرنسي استحق بالنهاية اللقب وإن لم يعجب أسلوب الفوز البعض لكن مع وجود نجوم كبار في صفوف الديوك فلابد أن التتويج جاء منطقياً وخاصة بخبرة وعراقة السنين في نصف النهائي والنهائي وفي مقدمة هؤلاء النجوم انتونيو غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد المتألق في السنوات الأخيرة وإحدى المواهب الكبيرة في السنوات الخمس الأخيرة وإضافة إلى تسجيله أربعة أهداف منها ثلاثة عبر ركلات جزاء فقد كان عاملاً مساعداً في انتصارات منتخبه وهو إن لم يكن النجم الأول في فريقه وفي البطولة إلا أنه كان أحد البارزين فيها، ولم يكتف غريزمان بأهدافه وتمريراته فكان نجماً بتعاونه مع رفاقه فكان أول المدافعين ومركز انطلاق الهجمات المرتدة بفضل مهاراته الفنية الجميلة وتحكمه الرائع بالكرة.

ولم يكن اختيار زميله كيليان مبابي كأفضل لاعب شاب مستغرباً، فهذا النجم الصاعد تألق في صفوف موناكو قبل موسمين ثم مع الباريسي في الموسم الماضي بالترافق مع اختياره لتمثيل الإيكيب الفرنسي وهاهو يتألق معه في المونديال وتوج معه باللقب وسجل أربعة أهداف كأصغر من يفعلها منذ البرازيلي بيليه قبل ٦٠ عاماً، وقد تميز مبابي الذي لم يبلغ العشرين من العمر بعد بمهاراته الرفيعة وانطلاقته السريعة بالكرة وتسديداته القوية وبالقدمين وهو ما يجعله أحد المنافسين على جوائز الأفضل على مستوى العالم.

مودريتش

هازارد

عملاق قولاً وفعلاً

مونديال روسيا كان فعلاً بطولة للحراس فبعد الحارس المكسيكي أوتشوا والكوستاريكي نافاس اللذين خذلهما فريقاهما تألق الحارس الفرنسي لوريس في عدد من الكرات الحاسمة وبطريقة أكثر لمع الكرواتي سوبازيتش الذي لعب دوراً حاسماً خاصة في ركلات الترجيح، إلا أن الحارس الأفضل كان البلجيكي كورتوا الذي انتزع الآهات والإعجاب خاصة أمام المنتخب البرازيلي وكذلك أمام التونسي على الرغم من تلقيه هدفين وأثبت قولاً وفعلاً أنه عملاق وشكل أغلب الأحيان «نصف فريق» إن لم نقل أكثر، كورتوا الذي اقترب من الانتقال إلى ريال مدريد سار على الدرب ذاته عندما كان في أتلتيكو مدريد قبل أن ينتقل إلى تشيلسي وهو البالغ من العمر ٢٦ ما يعني أنه مازال في مقتبل العمر لحارس مازال لديه الكثير ليقدمه مع الملكي أو مع الشياطين الحمر.

بعيداً عن الجوائز

وفي خضم حديثنا عن الأفضل أثبت عدد من اللاعبين أنهم نجوم وإن كانوا خارج الجوائز ففي صفوف البطل برز الوجه الجديد بافار إلى جانب بوغبا الذي أكد أنه مازال لاعباً كبيراً وإلى جواره كانتي ووراءهما فاران وفي المنتخب الكرواتي برز المهاجم الأصغر ريبيتش وإلى جانبه بيرسيتش والظهير فيرساليكو وفي المنتخب البلجيكي لم يكن دي بروين لاعباً عادياً واستعاد زميله فيلايني بعضاً من البريق وكذلك المدافع مونييه وفي المنتخب الروسي استحق تشيرشيف الثناء حاله حال زميله الماجم دزيوبا ومن الفريق الإنكليزي برز من المدافعين ماكغواير وترييه ومن المنتخب البرازيلي هناك كوتينيو ووليان الأبرز، ونرجو ألا نكون قد فاتنا الإشارة إلى آخرين.